

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وقنذبيعةُ الخنزير : نُخْرَةٌ أنْفِه .

قنثع .

رَجُلٌ مُقْنَذٌ اللّاحِيَةُ بكسر النّاء المثلثة أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللّسان وقال ابنُ عَبَّاد : أَي عَظِيمُهَا مُنْتَشِرُهَا وَأَوْرَدَهُ
الصّاغانيُّ في كِتَابِيهِ .

قنذع .

القُنْذُوعُ كقُنْذُود أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال أبو عُبَيْدٍ : هو الدَّيَّوْثُ
سُرِّيَانِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ .

قنذع .

كالقُنْذُوعِ بالذّالِ الْمُعْجَمَةِ نَقَلَهُ أبو عُبَيْدٍ وَكَتَبَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْأُحْمَرِ
على أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ على الجَوْهَرِيِّ مع أَنَّهُ ذَكَرَهُ في تَرْكِيبِ قَذَعِ فالأُولَى
كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ ثُمَّ إِنَّ اللَّيْثَ ضَبَطَهُ كقُنْذُوبٍ بِلُغَتِيهِ وقال :
لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ وَأُطْنِئُهَا سُرِّيَانِيَّةٌ قال : هو الدَّيَّوْثُ الَّذِي
يَقْوُدُ على حُرْمَتِهِ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : القُنْذُوعُ وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً
مَحْضَةً : هُوَ الرَّجُلُ القَلِيلُ الغَيْرَةِ على أَهْلِهِ ومنه حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ
مُنْذِبٍ : فَذَلِكَ القُنْذُوعُ : الدَّيَّوْثُ .

والقُنْذُوعَةُ : القُنْزُوعَةُ وهما لُغَتَانِ كَالذُّعُوفِ والزُّعُوفِ وَلِذِمَّ وَلِزِمَ
وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرُوفَيْنِ بَدَلًا مِنَ الْآخَرِ ومنه حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا
مِنْ مُسْلِمٍ يَمْرُضُ في سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ بَلَغَتْ
قُنْذُوعَةَ رَأْسِهِ هَكَذَا رواهُ الأزهريُّ بِسَنَدِهِ إلى سَرُوعَةِ الوُحَاظِيِّ عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ قال : وَرَوَاهُ بُنْدَارٌ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ قال بُنْدَارٌ : قُلْتُ
لأبي دَاوُدَ : قُلْ : قُنْزُوعَةٌ فقال : قُنْذُوعَةٌ قال شَمْرٌ : والمَعْرُوفُ في
الشَّعْرِ القُنْزُوعَةُ والقَنَازِعُ كما لَقِّنَ بُنْدَارٌ أَبَا دَاوُدَ فَلَمْ
يَلْقَئْهُ .

والقَنَازِعُ : الدَّوَاهِي نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ القَنَازِعُ بالذّالِ والزّايِّ الكلامُ القَبِيحُ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ في قَذَعِ قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدَادِيُّ : .

" وَمَنْ لَا يُؤَرِّعُ نَفْسَهُ يَتَّبِعِ الْهَوَ بَوْمَنْ يَتَّبِعِ الْحِرْبَاءَ يَغْشَى الْقَنَازِعَا أَوْ الْقَنَازِعُ : الْخَنَاءَ وَالْفُحْشُ قَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ :

" بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنَهُوا عَنْ قَنَازِعِيَّاتٍ مِنْ لَدُونِكُمْ وَأَنْطَرُوا مَا شُؤُونَهَا وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْقُنْذُوعُ بِالضَّمِّ : الدَّيْثُوثُ . قَنَزَع .

الْقُنْزُوعَةُ بضم القاف والزاي وفندحهما وكسرهما وكجندبة وهذه عن كُرَاعٍ وَقُنْزُقْدٍ فِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ وَسَبَقَ لَهُ فِي قَزَعِ الْقُنْزُوعَةِ كَقُبْرَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لَا قَزَعٌ كَمَا فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيَّ أَنْ النَّوْنِ أَصْلِيَّةٌ وَعَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَكْثَرِ الصَّرَفِيِّينَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ وَمَعَ قَطْعِ النَّطَرِ عَنْ زِيَادَةِ النَّوْنِ فَمَا مَعْنَى كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ . ؟ الشَّعْرُ حَوَالِي الرَّاسِ ج : قَنَازِعُ وَقَدْ تَجَمَّعَ قُنْزُوعَاتُ جَمْعُ السَّلَامَةِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ الصَّلَاحَ :

" كَأَنَّ طَسَّاءَ بَيْنَ قُنْزُوعَاتِهِ .

" مَرَّتًا تَزِلُّ الْكَفَّ عَنْ صَفَاتِهِ .

" ذَلِكَ نَقْصُ الْمَرَّةِ فِي حَيَاتِهِ .

" وَذَلِكَ يُدْ نِيهِ إِلَى وَفَاتِهِ وَفِي الصَّحَاحِ مَا نَصَّه : وَفِي الْحَدِيثِ : غَطَّيْ قَنَازِعَكَ يَا أُمُّ أَيُّمَنْ وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّه : الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : خَضَّ لِي قَنَازِعَكَ وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّاسِخَ مَحْفَافَهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَذَا كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَلَمْ يَكُنْ لِأُمِّ أَيُّمَنْ أَنْتَهَى .

قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ صَحِيحٌ رُوِيَ مَرْسَلًا مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ وَأَمَّا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ فَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا وَنَصَّه : خَضَّ لِي قَنَازِعَكَ أَمَرَهَا بِإِزَالَةِ الشَّعَثِ وَتَطَايُرِ الشَّعَرِ وَالتَّخْدِيدِ بِالْمَاءِ أَوْ بِالْدُّهْنِ .